الاحتياطي الفيدرالي أنفق 85 مليار دولار شهريا على سندات خزينة منذ بداية العام

برنانكي يعرض خطة لوقف الدعم الذي يقدمه الاحتياطي الفيدرالي للاقتصاد الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.پ: حذّر رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بن برنانكي أول من أمس من ان الدعم الكبير الذي يقدمه البنك المركزي للاقتصاد سيتراجع اعتبارا من العام الحالي، معلنا عن خطة للخروج بالتدريج من هذه السياسة النقدية.

واقترح برنانكي خلال مؤتمر صحافي اثر اجتماع للجنة النقدية في الاحتياطي الفيدرالي برنامجا يقضي بتقليص المصرف المركزي الأميركي بشكل تدريجي عمليات ضخ السيولة التي يقوم بها اعتبارا من العام الحالي ووقفها «على مراحل مدروسة» بحلول أواسط 2014 في حال تراجع معدل البطالة إلى 7٪. وتابع برنانكي انه عندما تتراجع نسبة البطالة بعد ذلك إلى 6,5٪ فإن الاحتياطي «سيدرس» زيادة نسبة الفائدة الرئيسية، وهو ما لا يمكن ان يتم إلا بعد عدة فصول. وأوضح ان غالبية المشاركين في اجتماع اللجنة يعتقدون ان خفض معدلات الفوائد يمكن ان يتم في 2015.

وأضاف «انها إرشادات تحدد المسار الذي علينا اتباعه للتوقف تدريجيا».

وعلاوة على البطالة، فإن الاحتياطي الفيدرالي يريد أيضا إبقاء التضخم بحدود 2٪ إلا انه أقل من ذلك بكثير (1,4٪ في مايو بوتيرة سنوية).

بن برنانكي مستعرضا برنامج تقليص الدعم الذي يقدمه «المركزي الاميركي»

وتابع برنانكي «علينا إبقاء التضخم قريبا من هذا المستوى (2٪) وتفادي ارتفاعه أو تراجعه بشكل كبير»، مضيفا ان الاحتياطي الفيدرالي سيظل مستعدا للتدخل في حال دعت الحاجة الى ذلك. وأضاف «نأمل ان يؤدي ذلك الى طمأنة الأسواق وان تدرك اننا سنقدم الدعم أيا كان»، معربا عن أمله في «كسب ثقة الجهات الفاعلة في الأسواق المالية وأيضا المستثمرين والمستهلكين».

وأبدى المحللون انقساما حول خطة برنانكي ولو ان غالبيتهم رأوا فيها «إشارة واضحة» الى نية الاحتياطي البدء بخفض شراء الأصول اعتبارا من العام الحالي.

وقال المحللون في مركز نومورا «انها إشارة جديدة والمرة الأولى التي يربط فيها الاحتياطي برنامجه لشراء الأصول بمعدل البطالة».

ومنذ مطلع العام، أنفق الاحتياطي 85 مليار دولار شهريا على سندات خزينة (حتى 45 مليار دولار) وعلى رهنيات (40 مليارا) وهي عمليات ضخ للسيولة من شأنها دعم الاستثمارات والاستهلاك والتوظيف.

وأوضح برنانكي ان هذه هي الأداة الثانية التي يملكها الاحتياطي للتأثير على السياسة المالية. والأداة الأولى هي معدل الفائدة الأساسية التي تبقي عليها قريبة من الصفر منذ ديسمبر 2008.

وتوقع دين ماكي ومايكل غيبن من معهد باركليز ريسيرتش «تراجعا اسرع للبطالة» مما توقعه الاحتياطي وتباطؤ ضخ السيولة اعتبارا من سبتمبر.

في المقابل، اعتبر بول ايدلستاين خبير الاقتصاد لدى «آي اتش اس» ان «الاحتياطي الفيدرالي متفائل أكثر من اللازم وان معدل الفائدة لن يتراجع تحت 7,5٪ هذا العام» وقد سجل 7,6٪ في مايو. وقال «لذلك نشك في ان يتمكن الاحتياطي من الشروع في خفض دعمه قبل 2014».

واعتبر جويل ناروف خبير الاقتصاد المستقل «كلنا كنا نعلم ان ذلك سيحصل لكن لم نكن نعلم متى. الآن لدينا فكرة أوضح» حول الطريقة التي سيخفض فيها الاحتياطي عمليات شراء الأصول. وقامت سوق السندات التي تخشى انسحاب الاحتياطي الفيدرالي الذي يلعب دورا كبيرا برفع عائدات سندات الخزينة على مدى 10 سنوات الى أعلى مستوى منذ أبريل 2012. وخلال الفترة نفسها، عادت معدلات قروض العقارات الى الارتفاع وسجلت منذ أسبوع 3,98٪ للقروض على 30 سنة، وهو أعلى مستوى منذ 14 شهرا، بحسب مؤسسة «فريدي ماك» للرهن العقاري.

عمومية «المشتركة للصخور» أقرّت توزيع 30٪ أرباحاً نقدية لعام 2012

جانب من عمومية المشتركة للصخور (هاني عبد الله)

عقدت الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة المجموعة المشتركة للصخور التابعة للمجموعة المشتركة للمقاولات أمس وبنسبة حضور بلغت 96٪.

وكانت عمومية الشركة قد أقرت توزيع ارباح نقدية بواقع 30٪ على المساهمين لعام 2012 بالاضافة الى انتخاب مجلس إدارة جديد مكون من 5 أعضاء وهم ثلاثة أعضاء من المجموعة المشتركة للمقاولات وطلال المطيري وأحمد موسى المعروف.

وقد تمت الموافقة على جميع بنود جدول الاعمال وكانت بحضور رئيس مجلس ادارة الشركة طارق الصقعبي.

● عبد الرحمن خالد

إنشاء البنك العربي ـ الأوروبي للبيئة برأسمال 10مليارات دولار

فوز أيوب القناعي بمنصب رئيس مكتب الاستثمار بالمنظمة العربية ـ الأوروبية للبيئة

فاز خالد بن أيوب الايوب القناعي بمنصب رئيس مكتب الاستثمار في المنظمة العربية الاوروبية للبيئة "جينيف" ومنحه كافة الصلاحيات.

وذكر القناعي في تصريح لـ «الانباء» اثناء مشاركة وفد المنظمة لقاء نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي حيث قام رئيس المنظمة د صالح المزيني بمنحه خطاب المنظمة بفوزه لهذا المنصب، مشيرا الى ان هناك استعدادات لانشاء البنك العربي الاوروبي للبيئة وتم رصد مبلغ راسمال بقيمة 10مليارات دولار وان تكون الصناديق السيادية العالمية المساهم الاساسي في هذا البنك وسوف يتم تحديد الدولة التي ستصبح مقرا للبنك العربي الاوروبي للبيئة وكذلك انشاء الغرفة التجارية العربية للبيئة وتم وضع النظام الاساسي لها وكذلك هناك تفعيل لدور المكاتب الخارجية للمنظمة وعمل دورات متخصصة في الاستثمار البيئي.

● القاهرة ـ هناء السيد

القناعي لدى تسلمه منصب رئيس مكتب الاستثمار في المنظمة العربية ـ الأوروبية للبيئة

سعر الأونصة ينخفض إلى 377,4 دينارا في السوق المحلي

تراجع سعر الذهب إلى أقل من 1300 دولار

لندن ـ ا.ف.پ: تراجع سعر اونصة الذهب امس الخميس الى ما دون 1300 دولار للمرة الاولى منذ اكثر من عامين ونصف العام، وذلك اثر اعلان الاحتياطي الفيدرالي الاميركي نيته الحد في السنوات المقبلة من الدعم الذي يقدمه للاقتصاد الاميركي. وبلغ سعر اونصة الذهب 1287 دولارا وهو ادنى مستوى لها منذ سبتمبر 2010، وكانت لاتزال تتعرض لضغوط.

واوضح مايكل هيوسن المحلل لدى «سي ام سي ماركتس» ان «الذهب الذي كان لفترة طويلة الملاذ المفضل (للمستثمرين) بات في وضع هش بعد تصريحات الاحتياطي الفيدرالي الاميركي امس».

وانخفض سعر أونصة الذهب في السوق المحلي الى 377,4 دينارا عند منتصف اليوم مقارنة بسعرها أمس وقدره 393,6 دينارا.

وقالت وزارة التجارة والصناعة على موقعها الالكتروني ان أسعار غرام الذهب للعيارات (24 و21 و18) سجلت 12,3 و10,8 و9,3 دنانير على التوالي، بينما انخفض سعر كيلو الذهب الى 12136 دينارا.

وواصل سعر الذهب انخفاضه هذا الأسبوع متأثرا بتصريحات رئيس البنك الفيدرالي الأميركي بن برنانكي بشأن احتمال تقليص البنك سياسات التخفيف الكمي في الاقتصاد الأكبر بالعالم قبل نهاية العام الحالي ما يجعل الذهب «أقل جاذبية أمام المستثمرين للتحوط ضد التضخم الذي يتولد عادة ويرتفع جراء استخدام الدول سياسات نقدية تحفيزية».

وانخفض سعر الذهب بنسبة 4٪ لليوم الرابع على التوالي منذ بداية تداولات الاسبوع (بداية التداول يوم الاثنين الماضي) في وقت تظهر التوقعات إمكانية مواصلة الذهب انخفاضه ليصل الى مستويات متدنية لم يبلغها منذ أكثر من عامين.

وكانت سياسة التحفيز الكمي للبنك الفيدرالي الأميركي في الاقتصاد الأكبر عالميا ساهمت في تضاعف سعر الذهب منذ عام 2009 الا أن سلسلة الارتفاعات التي شهدها الذهب على مدار الـ 12 شهرا الماضية توقفت مع بداية 2013 بعدما سجل الذهب تراجعا بنحو 20٪ مع تحسن الأوضاع الاقتصادية العالمية.

كبرى البنوك البريطانية تعاني ثغرة مالية إجمالية بقيمة 27 مليار إسترليني

لندن ـ كونا: أكدت هيئة الخدمات المالية التابعة لبنك انجلترا المركزي أمس ان كبرى البنوك البريطانية باتت بحاجة الى سد ثغرة إجمالية في ميزانياتها العمومية لا تقل قيمتها عن 27 مليار جنيه استرليني.

ووجهت الهيئة التي استحدثت عقب الازمة المالية العالمية تحذيرا مباشرا الى بنك «رويل بنك أوف سكوتلند» الذي تملك الحكومة نسبة 81٪ من أسهمه بامكانية تعرضه لمخاطر مالية معقدة بسبب مسؤوليته عن 13,6 مليار جنيه من إجمالي قيمة الثغرة المالية.

بنوك بريطانيا تعاني من ثغرة مالية

وأوضحت الهيئة في تقرير لها ان بنك «لويدز تي اس بي» الذي تملك الحكومة أيضا نسبة 40٪ من أسهمه يعاني عجزا في ميزانيته العمومية بقيمة 8,6 مليارات جنيه بينما بلغ العجز في بنك «باركليز» ثلاثة مليارات جنيه وفي مجمع «كوبيراتيف» 1,5 مليار جنيه وبنك «نايشنواید» 400 مليون جنيه.

وأشارت الى ان اعداد هذا التقرير جاء بناء على طلب من لجنة السياسات المالية لبنك انجلترا الذي وافق مع عدة بنوك مركزية حول العالم ضمن اتفاقية «بازل3» على إجراء تقييم شامل لأداء البنوك تجنبا لوقوع أزمة مالية عالمية جديدة.

ووفق ما أكده خبراء ماليون لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) فإن البنك المركزي يتوقع من البنوك المعنية اطلاعه على خططها لسد الثغرات المالية في ميزانياتها العمومية والشروع في تنفيذها قبل نهاية العام الحالي وذلك من خلال بيع أجزاء من ممتلكاتها وحصصها في اي مشاريع او بنوك اخرى سواء في بريطانيا أو في الخارج.

طلبيات شراء الطائرات تتجاوز 100 مليار دولار في معرض باريس

باريس ـ رويترز: تجاوزت طلبيات شراء طائرات جديدة في معرض باريس الدولي للطيران 100 مليار دولار امس مع استفادة شركتي صناعة الطائرات العملاقتين بوينج الأميركية وإيرباص الأوروبية من الطلب على الطائرات التي تتمتع بكفاءة في استهلاك الوقود ومن النمو الذي تشهده شركات الطيران منخفض التكلفة والأسواق الناشئة.

وأبرمت ريان إير أكبر شركة طيران منخفض التكلفة في أوروبا صفقة لشراء 175 طائرة بوينج 737ـ800 بقيمة نحو 15,6 مليار دولار بالأسعار المعلنة في اليوم الثالث من المعرض وهي أكبر طلبية واحدة على الإطلاق تتقدم بها شركة طيران أوروبية لشراء طائرات من بوينج. وقال مايكل أوليري الرئيس التنفيذي لريان إير إنه يدرس أيضا طلبية لشراء 200 طائرة أو أكثر من طائرات الجيل القادم لبوينج 737 ماكس يمكن استكمالها هذا العام يحتمل أن تبلغ قيمتها نحو 20 مليار دولار بالأسعار المعلنة.

ومن جانبها، أبرمت إيرباص صفقة طال انتظارها لبيع 25 طائرة ايه ـ350 عريضة البدن لإير فرانس ـ كيه.إل.إم بقيمة 7,2 مليارات دولار بالأسعار المعلنة مثلما ذكرت رويترز في وقت سابق.

وأبرمت أيضا صفقة بقيمة 8,6 مليارات دولار لبيع 30 طائرة إضافية للخطوط الجوية السنغافورية من طراز ايه320ـ900 أس ليصل إجمالي ما تطلبه الشركة إلى 70 طائرة.

وتلقت بوينج طلبيات بقيمة نحو 30 مليار دولار بعدما أعلنت عن الطائرة 787ـ10 أمس الثلاثاء وهي نسخة جديدة من طائرة دريملاينر المتطورة.

ودفعت الصفقات التي أبرمت اليوم في المعرض إجمالي الطلبيات حتى الآن إلى أكثر من 100 مليار دولار بالأسعار المعلنة رغم أن معظم تلك الاتفاقات غير نهائية ومعظم الصفقات الضخمة تتضمن خصومات كبيرة.

«يونيون بانكير بريفي»: 5 خطوات حاسمة لإعادة انتعاش أوروبا

خلال عدة أرباع ولغاية اليوم، هز المتكهنون والمحللون ووسائل الإعلام الرأي العام بسيناريوهاتهم الكارثية حول أوروبا.

وفي حين لا تزال المنطقة تعاني بعض المشاكل عميقة الجذور، إلا أنه يبدو أن الأسواق قد استوعبت تلك العوامل وانخفضت علاوة المخاطرة التي تهدد بعض الأصول.

بدأت الأسواق المالية باستعادة عافيتها وقد تكون محقة في التسلح بالتفاؤل إذ يبدو أن الاتجاه في الاقتصاد يتغير عكسيا: تظهر المؤشرات الشهرية بيانات أفضل مما كان متوقعا، مثل انخفاض معدل البطالة في إسبانيا وانتعاش معنويات الشركات فضلا عن ذلك، فإن«مزيج السياسات المتعلقة بالميزانية والسياسات النقدية» آخذ في التحول وينبغي لدوامة الركود أن تكون قابلة لأن تعكس الآن.

وقال لباتر يسجوتري، كبير الاقتصاديين لدى «يونيون بانكير بريفي»: «ربما حان الوقت لإعادة تقييم وجهة نظرنا حول أوروبا وتبني وجهة نظر أكثر إيجابية، فعلى الرغم من أن الائتمان لايزال مجمدا في منطقة اليورو، تساهم الإصلاحات التي تم تنفيذها منذ عام 2008 والعزم الذي أبدته بعض الحكومات ـ وخاصة في المحيط ـ بتمهيد الطريق للخروج من الركود نحو إعادة بناء أوروبا». وهو يعدد خمس خطوات حاسمة من أجل هذا الانتعاش:

1ـ إذا قام صانعو السياسات المتعلقة بالميزانية بالحد من التقشف، فيمكنهم أن يفتحوا مجالا أكبر للنمو، شرط أن يكون ذلك مترافقا مع الإصلاحات الهيكلية، والهبوط الحاد في أسعار الفائدة الطويلة واحتمال مواءمة الميزانية.

2ـ من المرجح أن يساهم النقاش الحالي بشأن الضرائب بدفع معظم حكومات أوروبا إلى النظر في المزيد من الإصلاحات الجريئة، والتي يمكن أن تكون إيجابية للمنطقة على المدى الطويل.

3ـ مع استعادة الولايات المتحدة الأميركية للقدرة التنافسية من خلال تحولها الجديد نحو الاستقلال في مجال الطاقة، يعتمد مستقبل أوروبا أكثر من أي وقت مضى على العودة الى التصنيع.

وبالفعل، ساهمت الإصلاحات، التي أدت إلى انخفاض تكاليف العمالة وزيادة الإنتاجية، بتمكين بعض البلدان من استعادة حصتها في السوق.

4ـ إن الجمع بين هذا الانتعاش في الإنتاجية وبين السياسة الاقتصادية الشاملة من أجل منطقة متكاملة ينبغي ان يسمح لمنطقة اليورو بتجنب «العقد الضائع» على الطريقة اليابانية ومخاطر الانكماش.

5ـ وأخيرا، فإن البنك المركزي الأوروبي يتخذ موقفا أكثر هجومية.

والمطلوب حاليا هو تحفيز جديد للإقراض، الذي من شأنه أن يشجع الطلب ويخفض المزيد من تكاليف إعادة التمويل، الأمر الذي يقلل من عبء خدمة الديون على جميع الفعاليات الاقتصادية.

علق آلان مودي، الرئيس التنفيذي لشؤون الاستثمار في «يونيون بانكير بريفي» قائلا: «تعد مجموعة التدابير هذه، التي تهدف إلى إخراج أوروبا من الركود، أمرا إيجابيا للغاية، ولكن، يبقى كل المحللين والأسواق كافة غارقين في الشك، الأمر الذي يساهم بخلق فرصة جديدة».

واضاف قائلا: «نظرا لهذا، فإننا نفضل أسواق الأسهم، لا سيما الأسهم الأوروبية واليابانية، التي تتمتع بإمكانات كبيرة». بالتالي سيتم بناء استراتيجية المحفظة على الركائز السبع التالية:

1ـ ينبغي أن تستمر أسواق الأسهم في الاستفادة من هذه البيئة المؤاتية، لا سيما أنه ينبغي أن تكون هناك تدفقات من قطاع الدخل الثابت.

2ـ بشكل محدد أكثر، لا تزال الأسهم الأوروبية ـ التي لا يزال يتعين عليها الصعود للعودة إلى المستوى العالي الذي كانت عليه ماقبل الأزمة ـ مقومة بأقل من قيمتها بالمقارنة مع الأسهم الأميركية، بالتالي، ينصب تركيزنا داخل منطقة اليورو على الشركات التي هي في وضع يسمح لها بالاستفادة من الانتعاش.

3ـ تقدم السندات الأوروبية القابلة للتحويل أيضا توقعات أداء أكثر جاذبية مقارنة مع أقرانها الأميركية.

4ـ نظرا للبيانات الاقتصادية الكلية والبيئة الحالية، يبدو أن سعر اليورو لايزال مرتفعا، وسيكون الهبوط مفاجئا لمنطقة اليورو: لذلك نحن نفضل الدولار.

5ـ فيما يتعلق بالسندات، نوصي بأقصر تواريخ استحقاق ممكنة مع التركيز على ائتمان الشركات.

ولكن نظرا إلى الإصلاحات التي تجري في محيط منطقة اليورو، فقد حان الوقت لإعادة تقييم الفرص المتاحة في السندات السيادية الطرفية، مثل السندات الإيطالية.

6ـ إن البيئة الحالية هي أقل تشجيعا بالنسبة للأصول الآمنة، ولكن الذهب لم يفقد جاذبيته على المدى المتوسط، ويبقى درعا ممتازا ضد التجاوزات النقدية للمصارف المركزية.

7ـ وأخيرا، ينبغي على الاستثمارات البديلة الاستفادة من النمو الطفيف في تقلب الأسعار وتدني الارتباط بين فئات الأصول، الأمر الذي يعكس ثقة متحسنة وعودة إلى الوضع الطبيعي في الأسواق، وتعتبر هذه البيئة مناسبة تماما للاستراتيجيات طويلة وقصيرة الأجل والاستراتيجيات الكبيرة العالمية.